

Distr.: General
17 December 2003
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البند ٩٤ من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد خوسيه ألبرتو بريس غوتيريس (غواتيمالا)

أولاً - مقدمة

١ - أقرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٩٤ (انظر A/58/484، الفقرة ٢). وأُخذت إجراءات بشأن البند ككل في الجلستين ٢٤ و ٣٦ المعقودتين في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر و ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. ويرد عرض لنظر اللجنة في البند في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/58/SR.24 و 36).

ثانياً - النظر في مشروع القرارين A/C.2/58/L.12 و A/C.2/58/L.48

٢ - في الجلسة ٢٤، المعقودة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، قام ممثل المغرب، بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين، بعرض مشروع قرار معنون "تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الثانية والعشرين" (A/C.2/58/L.12) ونصه كما يلي:

* سيصدر تقرير اللجنة الثانية المتعلق بهذا البند في تسعة أجزاء تحت الرمز A/58/484 و Add.1-8.



”إن الجمعية العامة،

”إذ تشير إلى قرارها ٢٩٩٧ (د-٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢، الذي أنشأت بموجبه مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

”وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ و ١٩٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٥١/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

”وإذ تعيد تأكيد دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه الهيئة الرئيسية في مجال البيئة ضمن منظومة الأمم المتحدة، التي ينبغي أن تراعي، في نطاق ولايتها، احتياجات التنمية المستدامة لدى البلدان النامية، فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية،

”وإذ تشير إلى خطة جوهانسبرغ للتنفيذ التي شددت على ضرورة تعزيز الترتيبات المتعلقة بدعم بناء القدرات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، إضافة إلى الترتيبات المتعلقة بالدعم التقني والتكنولوجي،

”١ - تحيط علما بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الثانية والعشرين؛

”٢ - تشدد على ضرورة أن يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في نطاق ولايته، على تعزيز إسهاماته في برامج التنمية المستدامة وفي تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ على جميع المستويات، لا سيما في مجالات بناء القدرات، مع الأخذ في الاعتبار ولاية لجنة التنمية المستدامة؛

”٣ - تكرر تأكيد ضرورة مواصلة بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية باعتبارهما عنصريين رئيسيين في عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتشدد، في هذا الصدد، على ضرورة الإسراع بتنفيذ مقررات مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي ذات الصلة؛

”٤ - تدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن يساهم، في نطاق ولايته، في الإعداد للدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة؛

”٥ - تدعو كذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن يساهم، في نطاق ولايته وبصفته عضوا في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، في إعداد الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج عمل بربادوس للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي

سيُعقد في موريشيوس في الفترة ما بين ٣٠ آب/أغسطس و ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، بما في ذلك عملياته التحضيرية؛

٦ - تشجع الدول الأعضاء ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على تقديم تعليقاتها على المسألة الهامة، على تعقيدها، المتعلقة بإنشاء عضوية عالمية لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، إسهماً منها في التقرير الذي سيقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة قبل دورتها الستين وفقاً للقرار ٥٧/٢٥١؛

٧ - تدعو مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي إلى القيام بصورة منتظمة باستعراض مدى اتساق جدول أعماله مع ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فضلاً عن طرائق إدارته، وذلك في جملة أمور، بهدف تعزيز الشفافية وكفالة المشاركة الفعالة للدول الأعضاء في دوراته؛

٨ - تطلب إتاحة التقارير الصادرة عن أعمال فريق إدارة البيئة للجمعية العامة في دورتها المقبلة عن طريق مجلس إدارة برنامج البيئة؛

٩ - تكرر تأكيد ضرورة رصد موارد مالية كافية، على أساس ثابت ويمكن التنبؤ به، لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتبرز في هذا الصدد، وفقاً للقرار ٢٩٩٧ (د-٢٧)، الحاجة إلى النظر في أن ترد بشكل كاف جميع التكاليف الإدارية والتنظيمية للبرنامج في سياق الميزانية العادية للأمم المتحدة؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل توافر خدمات ونظم وتكنولوجيات حديثة في مجالي إدارة المؤتمرات وإعداد الوثائق لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي لإتاحة تقديم الخدمات اللازمة بطريقة فعالة إلى البرنامج وغيره من هيئات الأمم المتحدة ومنظمتها في نيروبي.

٣ - وفي الجلسة ٣٦، المعقودة في ٩ كانون الأول/ديسمبر، قدمت نائبة رئيس اللجنة، إيرينا زوبتشفيتش (كرواتيا) مشروع قرار معنون "تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الثانية والعشرين" (A/C.2/58/L.48)، مقدم على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/58/L.12.

٤ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/58/L.48 (انظر الفقرة ٦).

٥ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/58/L.48، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/58/L.12 بسحبه.

ثالثا - توصيات اللجنة الثانية

٦ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الثانية والعشرين إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٩٩٧ (د-٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢،
الذي أنشأت بموجبه مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ و ١٩٣/٥٦
المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٥١/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠٢ بشأن تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ تحيط علما بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الخاصة
السابعة^(١)،

وإذ تعيد تأكيد دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه الهيئة الرئيسية في مجال البيئة
ضمن منظومة الأمم المتحدة، التي ينبغي أن تراعي، في نطاق ولايتها، احتياجات التنمية
المستدامة لدى البلدان النامية، فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية،

وإذ تأخذ في الحسبان خطة تنفيذ القمة العالمية بشأن التنمية المستدامة (خطة
جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٢)،

وإذ تشير إلى ضرورة تعزيز أحكام خطة جوهانسبرغ للتنفيذ بشأن تقديم الدعم
لبناء القدرات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية،

١ - تحيط علما بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الثانية
والعشرين وبالمقررات الواردة فيه^(٣)؛

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/57/25).

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس-٤ أيلول/سبتمبر
٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/58/25).

٢ - تشدد على ضرورة أن يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في نطاق ولايته، على مواصلة إسهامه في برامج التنمية المستدامة وفي تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٤)، و خطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٥) على جميع المستويات، مع الأخذ في الاعتبار ولاية لجنة التنمية المستدامة؛

٣ - تكرر تأكيد ضرورة مواصلة بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية باعتبارهما عنصريين رئيسيين في عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتشدد، في هذا الصدد، على ضرورة التنفيذ الكامل والفعال لمقررات مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي ذات الصلة؛

٤ - تدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن يساهم، في نطاق ولايته، في الإعداد للدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة، مع تجنب الازدواجية والتداخل بين عمل الهيئتين؛

٥ - تدعو أيضا برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن يساهم، في نطاق ولايته وبصفته عضوا في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، في إعداد الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج عمل بربادوس للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٥) الذي سيعقد في موريشيوس في الفترة ما بين ٣٠ آب/أغسطس و ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، بما في ذلك عملياته التحضيرية؛

٦ - تشجع الدول الأعضاء ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على تقديم تعليقاتها في الوقت المناسب، على المسألة الهامة، على تعقيدها، المتعلقة بإنشاء عضوية عالمية لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، وما يترتب على ذلك من آثار قانونية وسياسية ومؤسسية ومالية على مستوى المنظومة بغرض الإسهام في التقرير الذي سيقدّمه الأمين العام إلى الجمعية العامة للنظر فيه قبل دورتها الستين وفقا للقرار ٢٥١/٥٧؛

٧ - تشجع أيضا الدول الأعضاء على المشاركة في عملية المشاريع الدولية الحكومية الجارية بشأن دعم الأساس العلمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٥) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

٨ - **تلاحظ**، فيما يتعلق بدعم الوضع المالي العام لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الخيارات المختلفة المتاحة والجهود الجاري بذلها لتعزيز إمكانية التنبؤ فيما يتعلق بتمويل برنامج عمله وتوسيع قاعدة المساهمات فيه؛

٩ - **تدعو** مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي إلى استعراض أساليب عمله وجدول أعماله وبرنامج عمله بالنظر إلى ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بهدف تيسير الإدارة وتعزيز المشاركة الفعالة من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في دوراته، ومع مراعاة العمل الذي قامت به مؤخرا لجنة الممثلين الدائمين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

١٠ - **تؤكد** على ضرورة مواصلة تحسين التنسيق والتعاون فيما بين منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة، وترحب في هذا الصدد بمشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في فريق الأمم المتحدة الإنمائي؛

١١ - **تطلب** إتاحة التقارير الصادرة عن أعمال فريق إدارة البيئة للجمعية العامة في دورتها المقبلة عن طريق مجلس إدارة برنامج البيئة؛

١٢ - **تكرر تأكيد** ضرورة رصد موارد مالية كافية، على أساس ثابت ويمكن التنبؤ به، لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتشدد في هذا الصدد، وفقا للقرار ٢٩٩٧ (د-٢٧)، على الحاجة إلى النظر في أن ترد بشكل كاف جميع التكاليف الإدارية والتنظيمية للبرنامج في سياق الميزانية العادية للأمم المتحدة؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام إبقاء احتياجات برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض لإتاحة تقديم الخدمات اللازمة بطريقة فعالة إلى البرنامج وغيره من هيئات الأمم المتحدة ومنظماتها في نيروبي.